خمسون درساً في الاقتصاد الاسلامي

الدرس الثالث والثلاثون نظرية ما قبل الإنتاج البشري القسم الثالث: استنتاج النظريّة من الأحكام في الدرسين الماضيين استعرضنا مجموعة من الأحكام التي نظّمت توزيع مرحلة ما قبل الإنتاج البشري، فما هي الأسس المذهبيّة لهذه الأحكام؟ ولكي نجيب على هذا السؤال سوف نقسّم الأحكام الماضية إلى مجاميع يكشف كل منها جانباً من النظريّة العامة. 1ـ الجانب السلبي من النظرية وهو (عدم وجود ملكيّات وحقوق خاصة ابتدائيّة في الثروة الطبيعيّة الخام بدون عمل). البناء العلوي أ ـ ألغى الإسلام (الحمى). ب ـ إذا أقطع ولي الأمر أرضاً لفرد اكتسب حقاً للعمل فيها دون أن يكتسب حقاً في ملكيّتها. جـ ـ لا تُملّكُ الينابيع والجذور العميقة للمنجم ملكيّةً خاصةً. د ـ المياه الطبيعيّة المكشوفة ـ كالبحار ـ لا تُملّكُ ملكيّةً خاصةً. هـ ـ إذا دخل الماء أرض أحد، أو دخل الطير في حوزته لم يملكهما، وكذا باقي الثروات. الاستنتاج إنّ الفرد لا يوجد له حق خاص في الثروة الطبيعيّة ما لم يكن قد عمل عملا يميّزه عن غيره،